بسم الله الرحمن الرحيم

بشرى سارة لأهل السُّنة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، نبينا محمد ﷺ.

أما بعد:

فإنه من دواعي الفرحة والسرور عودةَ فضيلة الشيخ محمد سعيد رسلان حفظه الله إلى منبره من الجمعة القابلة غداً إن شاء الله، فنحمد الله على توالي نِعمه التي لا تعد ولا تحصى.

ونشكر بعد الله تعالى لولاة أمورنا تفهمَهم للأمور، وكبتَ جماحِ فتنةِ التكفيريين الخوارج قاتلهم الله.

ونهنئ لحبيبنا في الله الشيخ محمد سعيد رسلان – حفظه الله، ولا أَفْرَغَ الله منه منبرَه إلى أن يلقى ربه سبحانه –، فقد أخبرني ولدُه عبدُ الله أن أباه منذ ثلاثين سنة يخطب على هذا المنبر، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

وأقول للتكفيريين الخوارج بكل طوائفهم، لاسيما منهم الحدادية، وحزب النور: اخسئوا، وموتوا بغيظكم، فقد ذهبتْ شماتتُكم إلى بوارٍ وخزيٍ وعارٍ، وسيعود رسلان إلى منبره ليقطع الله به عروقَكم كلما نبتت، واعلموا يا كلابَ النار، أنه لو ذهب رسلان فلن تتوقف دعوةُ الحقِّ؛ فإنه كما في الصحيحين: "لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ كَذَلِكَ".

واعلموا عاملكم الله بعدله أن تحريشَكم بين أهل السنة وولاةِ أمورهم أمرٌ صعبُ المنال؛ لأنَّ أهل السنة يعلمون واجبهم تجاه ولاة أمورهم .

نسأل الله بمنه وكرمه أن يوفق ولاة أمورنا لكل خير وصلاح، وأن يملأ قلوبهم رحمة علىٰ أهل السنة، وأن يجعلهم سيفا مصلتا علىٰ أهل البدعة، وأن يحفظ بلدنا مصر وسائر بلاد المسلمين من كيد وفساد الخوارج المارقين، وأن يحفظ مشايخ السُّنة في مصر وغيرِها من بلاد المسلمين، وأن يعينهم علىٰ نشر العلم النافع، والعمل الصالح، والدعوة إلىٰ الله علىٰ بصيرة، وأن يرزقهم الصبرَ والثباتَ علىٰ ما يلقونَه في سبيل ذلك .

والله من وراء القصد، ويهدي السبيل، والحمد لله رب العالمين.

كتبه

علي بن عبد العزيز موسىٰ

الخميس ١٧/ ١/ ١٤٤٠هـ